

دراسة حول اسواق المنتجات النفطية في الصين (الحالية والمستقبلية)

الصين هي أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان مع اقتصاد سريع النمو مما جعلها أكبر مستهلك ومنتج للطاقة في العالم. إن الطلب المتزايد بسرعة على الطاقة، وخاصة على النفط والسوائل الأخرى جعل الصين مؤثرة في أسواق الطاقة العالمية.

- تمتلك الصين 25.620 مليار برميل من الاحتياطيات المؤكدة من النفط الخام، بزيادة حوالي 1 مليار برميل عن مستوى 2014 وهو الأعلى في منطقة آسيا والمحيط الهادئ (باستثناء روسيا) حسب بيانات OPEC.
- ارتفع إجمالي إنتاج الصين من النفط الخام والمكثفات بحوالي 50٪ على مدار العقدين الماضيين ومع ذلك فإن نمو الإنتاج لم يواكب نمو الطلب الداخلي. تتوقع منظمة OPEC ان يسجل إنتاج النفط الخام في الصين بحدود 4.1 مليون برميل/يوم في 2019 ، و 4.1 مليون برميل/يوم في 2020 و 3.9 مليون برميل/يوم في 2030 و 3.6 مليون برميل/يوم في 2040. بينما تتوقع إدارة معلومات الطاقة (EIA) أن يرتفع إنتاج الصين من النفط الخام ليسجل 5.1 مليون برميل/يوم بحلول عام 2020 و 5.5 مليون برميل/يوم بحلول 2030 و 5.7 مليون برميل/يوم بحلول 2040.

- استهلكت الصين 12.75 مليون برميل/يوم من النفط الخام خلال الربع الاول من 2019 (حسب بيانات وكالة Energy Aspects)، وتتوقع ادارة معلومات الطاقة الامريكية (EIA) ان يسجل استهلاك الصين بحدود 14.9 مليون برميل/يوم خلال 2020.

- سجل معدل الطلب على النفط الخام في الصين كمية بحدود 13.9 مليون برميل/يوم خلال النصف الاول من 2019 (حسب بيانات وكالة Argus)، أما توقعات منظمة OPEC فتشير ان يسجل الطلب على النفط الخام في الصين بحدود 13.1 مليون برميل/يوم في 2019 ، و 13.4 مليون برميل/يوم في 2020 و 15.7 مليون برميل/يوم في 2030 و 17.1 مليون برميل/يوم في 2040.

- حسب بيانات منظمة OPEC من المتوقع ان تسجل الطاقة التكريرية للمصافي الصينية كمية بحدود 16.9 مليون برميل/يوم في 2019 وهذا يمثل 17% من مجموع الطاقة التكريرية في العالم ومن المتوقع ان يسجل معدل النمو السنوي للطاقة التكريرية في المصافي الصينية ارتفاعا بنسبة 26.8% لتسجل 18.2 مليون برميل/يوم في 2025، بينما تتوقع شركة Global Data المتخصصة في مجال تحليل اسواق النفط العالمية ان تسجل الطاقة التكريرية للمصافي الصينية 20.04 مليون برميل/يوم في 2023.

1- استهلاك الصين من المنتجات النفطية

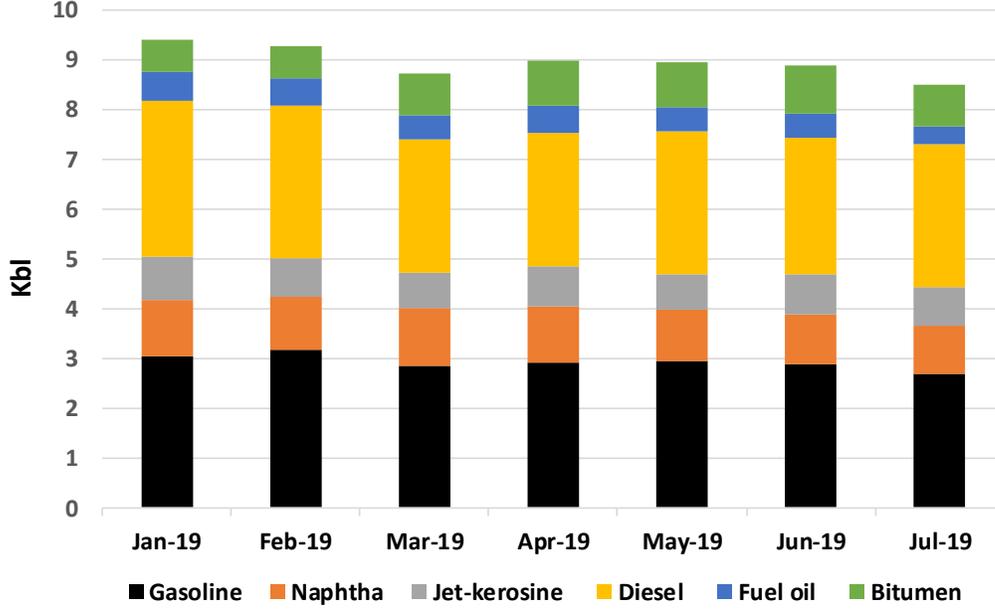
- تظهر بيانات وكالة Argus ان الاستهلاك الشهري من منتج Gasoline سجل انخفاضا بحدود 310 الف برميل/يوم للفترة من كانون الثاني ولغاية تموز 2019، حيث سجل الاستهلاك كمية بحدود 3 مليون برميل/يوم في كانون الثاني و2.69 مليون برميل/يوم خلال شهر تموز الماضي. ان ارتفاع الاستهلاك في الربع الاول من 2019 كان بسبب الدعم من موسم القيادة (Driving Season) واقتراب رأس السنة الصينية (Lunar New Year)، في حين أن الاستهلاك في الربع الثاني تراجع بسبب انخفاض مبيعات السيارات (انخفضت بنسبة 5.2% على أساس سنوي) وبسبب تطبيق القوانين المعروفة بـ China VI (يهدف قانون China VI إلى نصب مرشحات جديدة لامتصاص جزيئات الكربون حيث يعد معيار China VI خطوة مهمة في مساعدة الصين لخفض نسبة تلوث الهواء) على جميع المركبات الجديدة التي يتم طرحها في السوق بعد تموز 2020 واصبح استخدام السيارات الجديدة إلزامياً في 15 مقاطعة في تموز 2019 اي بمعنى قبل عام من الموعد الأصلي.

China Products Consumption (Kbl/d) 2019						
Time	Gasoline	Naphtha*	Jet-kerosine	Diesel	Fuel oil	Bitumen
Jan-19	3,038.8	1,151.6	862.8	3,135.1	559.0	659.2
Feb-19	3,192.4	1,041.5	793.7	3,066.6	530.3	652.7
Mar-19	2,850.2	1,152.1	730.3	2,658.5	496.5	842.0
Apr-19	2,931.4	1,129.1	784.8	2,697.3	542.7	908.5
May-19	2,962.9	1,010.1	720.6	2,874.9	486.7	888.1
Jun-19	2,876.4	1,014.0	796.9	2,752.0	495.0	946.6
Jul-19	2,691.2	971.2	760.1	2,901.8	355.5	836.3

المصدر : وكالة Argus

- انخفض استهلاك الصين من منتج Naphtha إلى أدنى مستوى خلال 7 أشهر من 2019 ليسجل 970 الف برميل/يوم في شهر تموز الماضي بانخفاض مقداره 180 ألف برميل/يوم عن ما سجل في شهر كانون الثاني الماضي.
- سجل معدل الاستهلاك الشهري لمنتج Jet Fuel كمية مقدارها 788 الف برميل/يوم للفترة من كانون الثاني ولغاية تموز سنة 2019 ، وسجلت أعلى كمية استهلاك بحدود 863 الف برميل/يوم في كانون الثاني الماضي، علما ان ارتفاع الاستهلاك في الربع الاول من 2019 كان بسبب الاحتفالات برأس السنة الصينية (Lunar New Year).

China Products Consumption 2019



المصدر: وكالة Argus

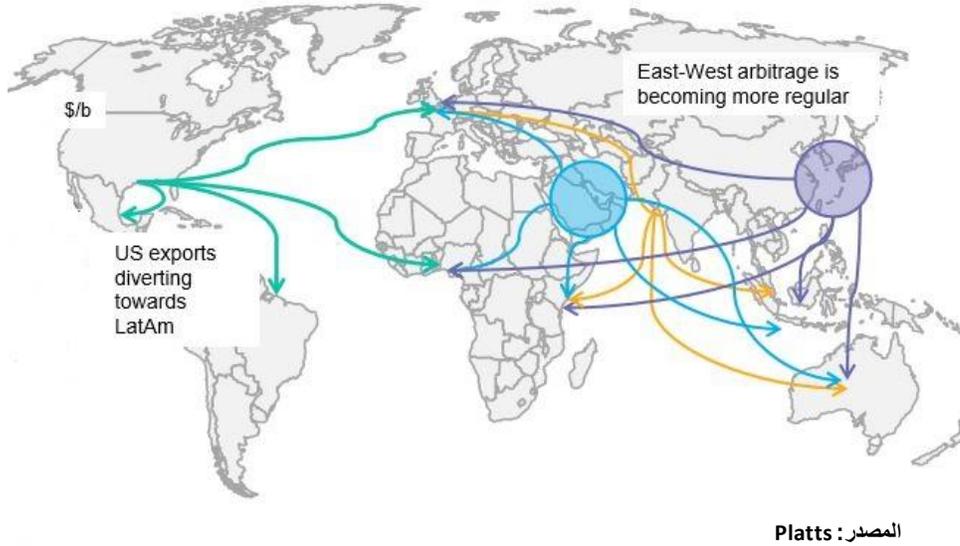
- تظهر بيانات وكالة Argus ان معدل الاستهلاك الشهري من منتج Gasoil بلغ 2.87 مليون برميل/يوم للفترة من كانون الثاني ولغاية تموز 2019، مع ملاحظة ان انخفاض الاستهلاك في الربع الثاني وشهر تموز الماضي كان بسبب النقص في منتج Gasoil لأن المصافي الصينية كانت مهتمة بانتاج Gasoline بدلا من Gasoil بسبب فرق العائدات بينهما في سوق الصين.
- انخفض استهلاك الصين من منتج Fuel Oil إلى أدنى مستوى خلال 7 أشهر ليسجل كمية مقدارها 356 ألف برميل/يوم في شهر تموز الماضي بأخفاض مقداره 204 ألف برميل/يوم مقارنة بشهر كانون الثاني الماضي حيث سجل كمية بحدود 559 ألف برميل/يوم بسبب زيادة في انتاج VLSFO من قبل بعض المصافي تحضيراً لقوانين IMO 2020.

2- واردات الصين من المنتجات النفطية

- سجلت واردات الصين من المنتجات النفطية كمية بحدود 1.45 مليون برميل/يوم في شهر تموز الماضي بأرتفاع مقداره 54 ألف برميل/يوم على أساس شهري ولكن على أساس سنوي فهو أقل بكمية 0.19 مليون برميل/يوم، علما ان الواردات التي شهدت انخفاضا كبيرا هي كل من Fuel Oil و Naphtha

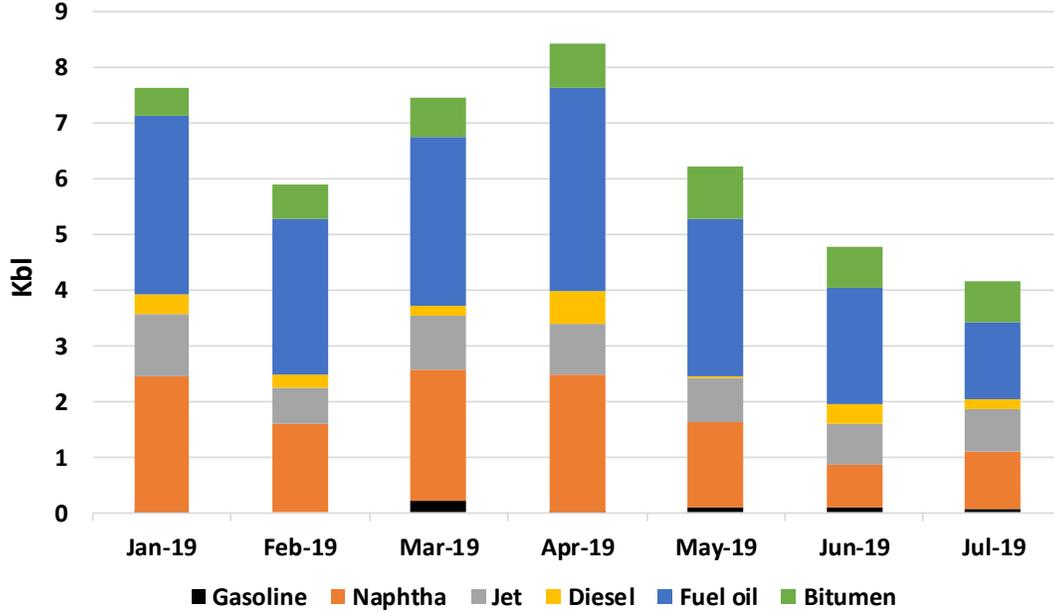
- بلغ معدل واردات الصين من منتج Gasoline بحدود 7 الاف برميل/يوم خلال النصف الاول من 2019 ، اما معدل Naphtha كان بحدود 175 الف برميل/يوم لنفس الفترة ومن المتوقع ارتفاع واردات Naphtha خلال شهر ايلول الحالي وتشيرين الاول المقبل.
- معدل الواردات الشهرية من منتج Jet Fuel بلغ 85 الف برميل/يوم للفترة من كانون الثاني ولغاية تموز 2019، وقد شهدت الواردات انخفاضاً بحدود 38 الف برميل/يوم خلال النصف الاول من 2019 .
- شهدت واردات Gasoil انخفاضاً بحدود 18 الف برميل/يوم لنفس الفترة ويتوقع ان تنخفض الواردات اكثر خلال شهري ايلول وتشيرين الاول القادم بسبب قيود الانبعاثات الغازية وتحول الصين الى مصدر لمنتج Gasoil وكما مبين بالشكل.

Global gasoil flows are changing



- شهدت واردات Fuel Oil انخفاضاً بمقدار 183 الف برميل/يوم لتسجل 138 الف برميل/يوم خلال النصف الاول من 2019، ويتوقع أن تستمر واردات Fuel Oil في الانخفاض خلال الربع الاخير من 2019 حيث يبدأ موردو HSFO بالاستعداد لقوانين IMO 2020 .

China Products Import 2019



المصدر: وكالة Argus

3- صادرات الصين من المنتجات النفطية

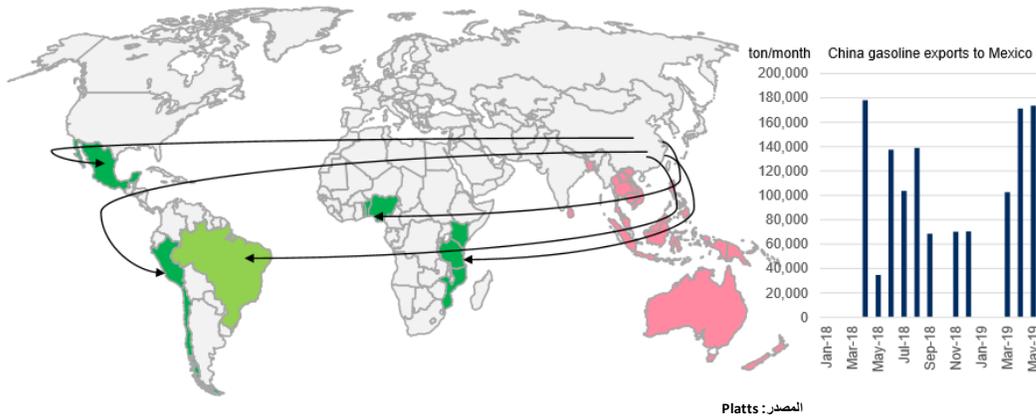
- أنخفضت صادرات المنتجات النفطية بنسبة 49 ألف برميل/ يوم في تموز الماضي إلى 1.36 مليون برميل/يوم على أساس شهري ولكن مرتفعة بنسبة 0.24 مليون برميل/يوم على أساس سنوي. أرتفاع الصادرات كان بسبب الزيادة في صادرات Gasoline (180 ألف برميل/يوم) و Jet Fuel (56 ألف برميل/يوم) و Gasoil (10 آلاف برميل/يوم) مما عوض عن انخفاض صادرات Fuel Oil (-20 ألف برميل/يوم).

China Products Export (Kbl/d) 2019						
Time	Gasoline	Naphtha	Jet-kerosine	Diesel	Fuel oil	Bitumen
Jan-19	413.1	-	326.1	442.3	155.1	11.4
Feb-19	167.5	-	320.7	402.6	131.5	13.9
Mar-19	460.2	-	442.0	652.5	210.7	30.2
Apr-19	330.9	-	405.6	647.1	174.1	21.6
May-19	231.1	-	444.0	299.5	180.1	16.1
Jun-19	281.2	-	445.0	515.9	227.8	28.6
Jul-19	424.8	-	446.0	379.7	172.7	14.6

المصدر : وكالة Argus

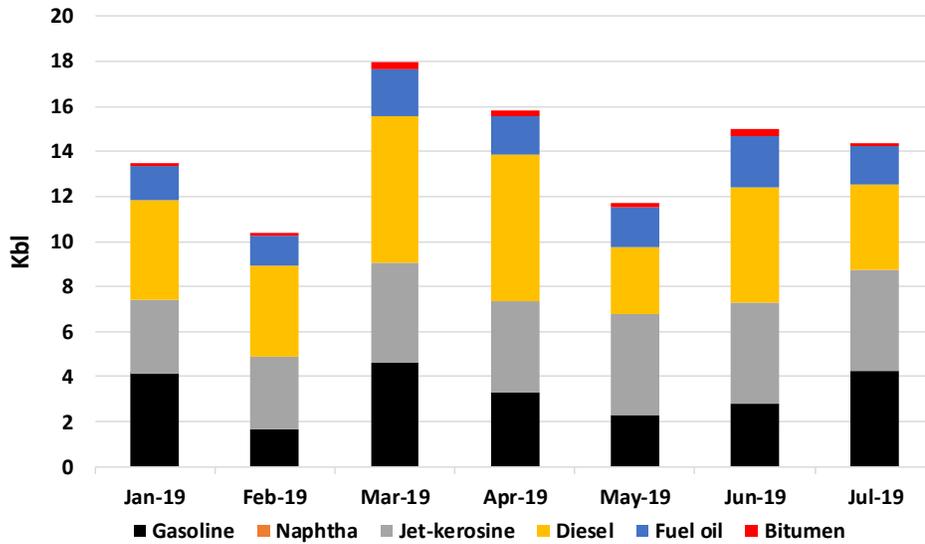
- من المتوقع أن تستمر صادرات Gasoline بالارتفاع خلال شهر أيلول الحالي بحدود 11-12.5 مليون برميل/شهرياً، أما صادرات Gasoil فسوف تسجل انخفاضاً خلال شهر تشرين الأول القادم بسبب الأسعار المحلية القوية. خلال الربع الأخير من هذا العام ، يمكن أن يؤثر الانخفاض في المعروض وذرورة موسم الطلب في الأسواق المحلية (تشرين الأول) على صادرات المنتجات إلى الخارج (على الرغم من حصص التصدير الممنوحة للمصافي في منتصف آب) حيث سجلت الصادرات ثباتاً إلى حد ما خلال معظم الربع الثالث وسوف ترتفع في الربع الرابع 2019.

China gasoline barrels exploring new markets



- التوقعات تشير الى أن صادرات المنتجات الصينية ستؤثر على السوق الآسيوية اعتباراً من منتصف تشرين الثاني، عندما يبدأ الطلب المحلي في الانخفاض وتشغيل مشروع Rongsheng للبتروكيمياويات بكامل طاقته.

China Products Export 2019

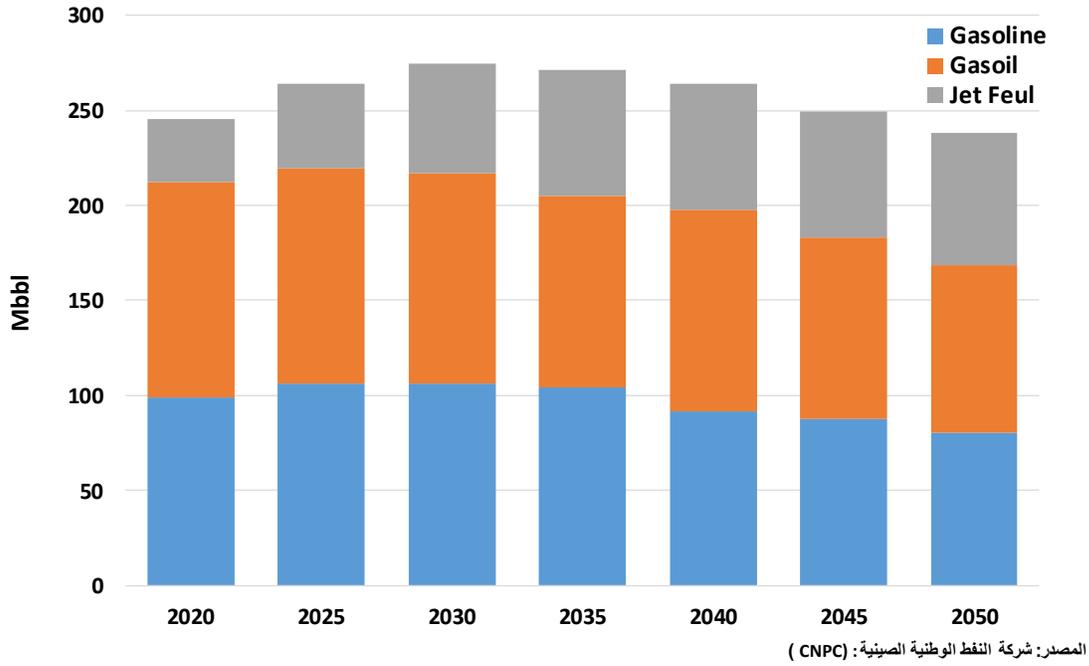


المصدر: وكالة Argus

1- تشير التوقعات ان يسجل الطلب على المنتجات النفطية ارتفاعاً ليسجل بحدود 2.79 مليار برميل للفترة من 2020 و لغاية 2030 :-

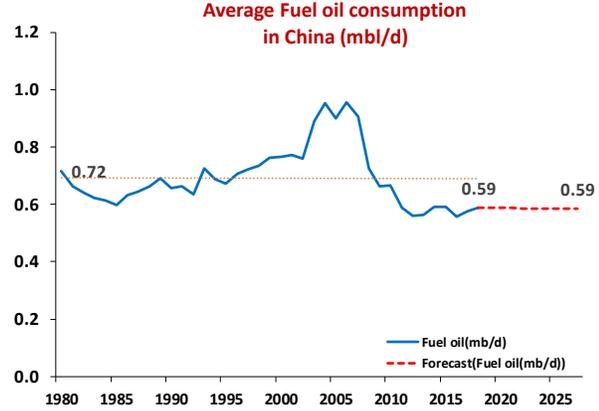
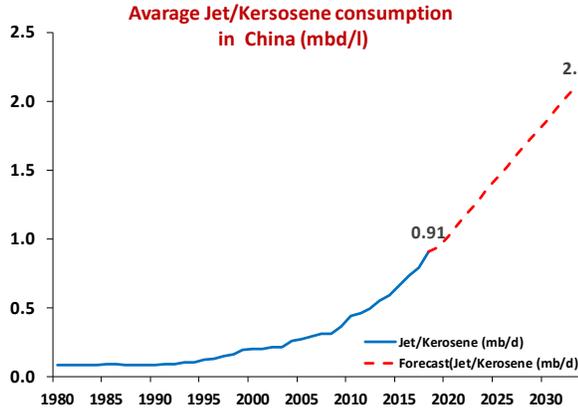
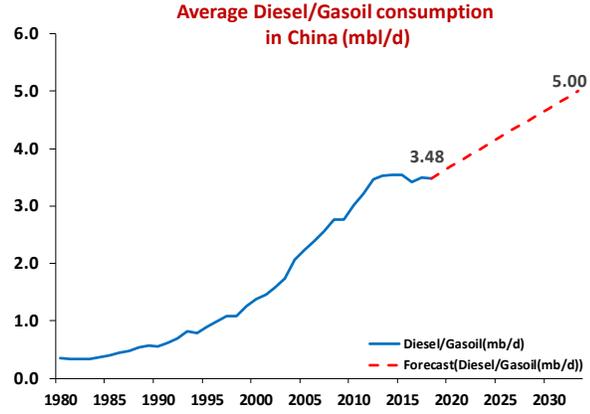
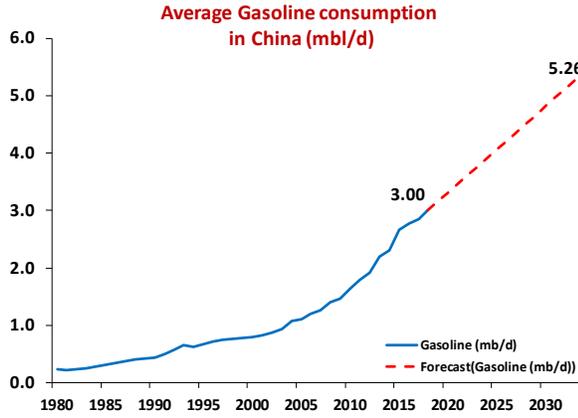
- من المتوقع ان يسجل الطلب على Gasoline ارتفاعاً للفترة من 2020 و لغاية 2025 ثم ينخفض الطلب بسبب انتاج الوقود البديل وتحسين في كفاءة استهلاك الوقود في المركبات.
- التوقعات تشير الى ثبات الطلب على Gasoil بين 2020 الى 2030 ثم ينخفض الطلب بسبب انخفاض الطلب في قطاع الصناعة والنقل بين 2030 الى 2050.
- التوقعات تظهر زيادة في الطلب على Jet Fuel لغاية 2040 بسبب النمو في قطاع النقل الجوي.

Demand for Crude Oil Products



2- تشير التوقعات المستقبلية الى ارتفاع استهلاك المنتجات النفطية للفترة من 2020 ولغاية 2033:-

- ارتفاع استهلاك Gasoline بمقدار 2 مليون برميل/يوم للفترة من 2020-2033 ليسجل كمية بحدود 5 مليون برميل/يوم في 2033 بسبب التوقعات بزيادة الطلب في قطاع النقل.
- ارتفاع استهلاك Jet/kerosene بمقدار 1.1 مليون برميل/يوم للفترة من 2020-2033 ليسجل كمية بحدود 2 مليون برميل/يوم في 2033 مع التوقعات بنمو قطاع الطيران.
- ارتفاع استهلاك Diesel/Gasoil بمقدار 1.31 مليون برميل/يوم للفترة 2020-2033 ليسجل كمية بحدود 5 مليون برميل/يوم في 2033 .
- استهلاك Fuel Oil لن يشهد تغيراً خلال نفس الفترة بل سيبقى بحدود 0.59 مليون برميل/يوم.



المصدر : Rystad energy